مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-١٥

العدد ٢٧٦٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"عائلة فلسطينية تطالب بالكشف عن مصير نجلها المعتقل منذ سبع سنوات في سورية"

- أنباء عن بدء استلام الطلبات للعودة إلى مخيم اليرموك
- النرويج تتبرع بـ٣ مليون دولار للأونروا لدعم الفلسطينيين من سورية في لبنان
- اللاجئون في مخيم ريتسونا اليوناني يشتكون نقصاً حاداً في خدمات التنظيف
- كورونا يجدد مخاوف حاملي الإقامة المؤقتة في السويد

آخر التطورات:

طالبت عائلة اللاجئ الفلسطيني "محمد حمدان" المولود عام ١٩٩٦، الكشف عن مصير ابنهم المعتقل لدى الأجهزة الأمنية السورية منذ سبع سنوات، حيث اعتقل في الشهر الثامن من عام ٢٠١٣ أثناء مروره بحاجز بوابة مخيم اليرموك.

وقالت عائلة حمدان" إنها لا تزال تجهل مصير ابنها الذي اعتقله عناصر من القيادة العامة، وسلموه للأجهزة الأمنية السورية، متسائلين "هل هو من الأحياء أم أصبح بين الأموات؟"

على صعيد مختلف، نقلت مصادر إعلامية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قيام الحاجز والنقطة الأمنية "المفرزة" المتواجدة بداية شارع ٣٠ استقبال طلبات بأسماء الراغبين بالعودة الى المخيم، شريطة ابراز أوراق ثبوتية مثل عقد ملكية البيت، وصور عن البطاقة الشخصية، وعدد من الأوراق الإضافية، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الخبر.

وقال نشطاء من أبناء المخيم، إن الضابط المسؤول عن الحاجز، قام عند استلام الطلب من الأشخاص الراغبين بالعودة إلى منازلهم بإرسال عناصر من الحاجز معهم، للتأكد من صلاحية بيته للسكن، وعليه ستتم الموافقة على طلب العودة، وفي حال كان المسكن غير صالح سيتم رفض طلب العودة خلال الفترة الحالية.

وكان النازحون من أهالي مخيم اليرموك طالبوا في وقت سابق، بالعودة إلى منازلهم التي هجروا منها نتيجة الحصار والقصف، بعد أن أنهكتهم الإيجارات المرتفعة في ضواحي العاصمة دمشق وريفها.

في موضوع كورونا واللاجئين، أعلنت سفارة النرويج في لبنان أنها ستلبي نداء الطوارئ الذي أطلقته الأونروا للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان بـ ٣ملايين دولار أميركي.

وقالت السفارة عبر صفحتها على "فيس بوك" إن اللاجئين الفلسطينيين من الفئات الأكثر تهميشاً في لبنان، وتؤيد النرويج خطة الطوارئ للأونروا التي تتناول التأثير الصحي والاجتماعي والاقتصادي للأزمة.

وأضافت أن الأونروا تواصل تقديم خدمات الرعاية الصحية والحماية والتعليم بالإضافة إلى الخدمات الإغاثية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، وتدير الاستجابة لجائحة كورونا للاجئين الفلسطينيين في لبنان بالتنسيق الوثيق مع الحكومة اللبنانية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

ويبلغ عدد فلسطينيي سورية المهجرين إلى لبنان قرابة ٢٨ ألف لاجئ، يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا.

في اليونان، اشتكى لاجئون فلسطينيون وسوريون في مخيم ريتسونا بضواحي العاصمة اليونانية أثينا، من نقص حاد في خدمات الصحة والنظافة التي تقدمها الحكومة اليونانية، منذ دخولهم فترة

الحظر قبل قرابة شهرين، ضمن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة اليونانية لمكافحة فايروس كورونا.

وأوضح مراسل مجموعة العمل بالصور التي التقطها، تكدس أكوام القمامة في الشوارع والطرق الرئيسية، ما أدى بدوره لانتشار الروائح الكريهة، وتجمع الحشرات التي قد تكون سبب في نقل الأمراض والعدوى، ليس على مستوى المخيم فقط إنما إلى أرجاء المنطقة المحيطة.

كذلك اشتكى اللاجئون من غلاء الأسعار الذي طال المواد الغذائية، والتموينية خلال فترة الحظر، ما أدى بدوره الى تفاقم الأوضاع المعيشية للاجئين.

ويعيش في اليونان أكثر من ٤ آلاف من فلسطينيي سوريا، يعانون ظروفاً اقتصادية وصحية صعبة نتيجة اهمال السلطات اليونانية، ناهيك عن الاكتظاظ في مخيمات اللجوء.

في سياق تأثير الفايروس، يعيش حاملو الإقامات المؤقتة في السويد قلقاً مضاعفاً جراء فيروس كورونا والخوف من خسارة وظائفهم، مما يعني خسارتهم إمكانية الحصول على الإقامة الدائمة وحرمانهم لمّ شمل عائلاتهم.

وقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين ممن قدموا من سورية "إن أزمة كورونا أدت إلى توقف الكثير من الأعمال ورفض الشركات والمؤسسات طلبات التوظيف بل تسريح العشرات من الموظفين، مما انعكس سلباً على جوانب من حياة اللاجئين وأوضاعهم"

وتفرض دائرة الهجرة السويدية شروطاً صعبة على اللاجئين لتحويل إقاماتهم من المؤقتة إلى الدائمة، ومنها: أن يكون لدى اللاجئ عقد عمل دائم أو عقد صالح لمدة عامين على أقل تقدير، ويشير ناشطون أن دائرة الهجرة استبدلت نظام منح الإقامة الدائمة للمؤقتة في منتصف يوليو عام ٢٠١٦، وخلال الأربع سنوات الماضية قدّم آلاف اللاجئين الفلسطينيين والسوريين وغيرهم طلب اللجوء، ومنحوا الإقامة المؤقتة مدة عامين.